محافظ القريات لـ«الجزيرة»:

بلادنا متمسكة بحكم الله وتعاليم دينه

القريات – مكتب الجزيرة:

أعرب الأستاذ محمد بن عبدالله الحواس محافظ القريات بالنيابة عن سعادته لالقاء القبض على هؤلاء المجرمين وقال لـ«الجزيرة»: لقد سعدت كغيري من أبناء هذه البلاد العزيزة بما أعلنه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حفظه الله عن القبض على مرتكبي حادث التفجير الآثم في العليا بالرياض.

واعتبر ان هذه الجرائم بعيدة كل البعد عن تعاليم الاسلام السمحة التي تسير عليها بلادنا المحفوظة برعاية الله وغريبة على ما نشأ عليه أفراد مجتمعنا في كافة أنحاء المملكة.

ومضى قائلا: أحمد الله أن وفق الجهات الأمنية في القبض على هؤلاء المجرمين لمحاكمتهم وتنفيذ أحكام

☆ الحواس ☆

الله فيهم ليكونوا مثالا أكيدا على تمسك حكومة هذه البلاد وعلمائها بحكم الشريعة الاسلامية وتعاليمها.

وكيل امارة عسير لـ«الجزيرة»:

بلادنا مستهدفة لكونها تحكم بشرع الله

أبها – محمد السيد:

أبدى الأستاذ محمد بن علي بن زيد وكيل امارة منطقة عسير لـ«الجزيرة»: سعادته بالقاء القبض على مرتكبي حادث التفجير في الرياض وقال إن رجال الأمن في بلادنا بصفة عامة ورجال المباحث بصفة خاصة يستحقون كل الثناء والتقدير على جهودهم المميزة ويقظتهم الدائمة.

كما هنأ بن يزيد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو وزير

☆ محمد بن علي بن زيد ☆

الداخلية على هذا الانجاز الأمني الكبير والرائع وحذر وكيل امارة منطقة عسير الأسر والآباء من مغبة تأثر ابنائهم بالأفكار المضللة والآراء المتطرفة التي قادت هذه الفئة المجرمة لارتكاب جريمتها البشعة في حق الوطن والأمة.

مؤكدا المكانة الرفيعة التي يحتلها علماؤنا ومشايخنا الأجلاء في نفوس أبناء هذه البلاد والعالم الاسلامي كله لما عرف عنهم من علم راسخ وعقيدة صافية.

وأكد بأن هذه البلاد مستهدفة لا لشيء وإنما لكونها دولة مسلمة تحكم كتاب الله وسنة رسوله ولكنهم لن يفلحوا وقد فضحهم الله وابان حقيقتهم.

عدد من رجال الفكر والتعليم بالطائف:

على شبابنا عدم الانقياد وراء الأفكار المشبوهة والابلاغ عنها فورا

الطائف – خلف القرشي:

أعرب عدد من رجال الفكر والتعليم في الطائف عن ارتياحهم وسعادتهم بمناسبة القبض على منفذي حادث العليا كما هنؤوا رجال الأمن بالمملكة على هذا الانجاز المتميز وأكدوا على ضرورة تلاحم العمل الأمني بين المواطنين ورجال الأمن ودعوا الى ضرورة توخي الحرص على تربية النشء التربية الاسلامية الصحيحة ومراقبة الابناء ومن يخالطهم وحمايتهم من التوجهات الضالة المخلة بالأمن والاستماع الجيد لعلمائنا المخلصين وان يكون ولاؤهم صادقا لحكومتنا الرشيدة التي تطبق الشريعة الاسلامية في كافة شئونها ومناحيها.

فقد وجه الدكتور جريدي المنصوري الناقد الأدبي المعروف وعضو هيئة التدريس بكلية التربية بالطائف الشكر لجميع المواطنين الذين يبذلون جهودا موفقة للقيام بالواجب الأمني والتعاون مع الأجهزة والمسؤولين في مختلف المواقع حرصا على سلامة كل من يعيش على ثرى هذه الأرض الطاهرة وقال: لا شك ان الثقة في رجال الأمن كبيرة ونحمد الله أن وفقهم الى كشف العناصر التي قامت بالتفجير وارتكبت تلك الأعمال المنافية للقيم الانسانية في ظل التغرير والتحريض الذي صرفها عن الطريق الصحيح ومن هنا فإني أوصي الشباب من أبناء هذه البلاد باليقظة واخذ الحيطة والحذر كي لا ينجرفوا وراء الشعارات المضللة والانتماء الى بعض الفئات والتجمعات التي قد تبدو في الظاهر وللوهلة الأولى أنها ذات أهداف يزينها أهلها وتخفي وراءها الأهداف الخبيثة الحقيقية لها والتي لا يلبث المرء إلا أن يجد نفسه منساقا معها لخدمة أفكار وقضايا تصور له بشكل مختلف وتجرى له ما يمكن أن يسمى (عمليات غسيل المخ والتوجيه المنحرف) الذي لا يدركه فالعالم اليوم توجد به عناصر وقوى معادية لكثير من القيم الموجودة في هذه المجتمع السعودي المسلم وهم يحرصون دائما على زعزعة أمنه والنيل منه وخلق العداوات وبث الفتن.

وعلينا جميعا مسؤولية عظيمة للتبليغ عن أي أمر أو جهة يشتبه في أنها تسعى للقيام بأعمال تستهدف هذه البلاد وشعبها الطيب.

حدث جدير بالتوقف

أما الدكتور عبدالرحمن المرغلاني عضو هيئة التدريس بقسم اللغات الاجنبية بكلية التربية بالطائف فيؤكد أن ما حدث جدير بالتوقف عنده وأخذ العبرة والعظة ويستلزم منا الأمر عرض حقيقة الدين بسماحته وواقعيته ومسايرته لكل زمان ومكان كما ينبغي ابراز وجوه السماحة والوسطية والاعتدال الموجودة به ولنا في أهل السنة والجماعة القدوة الحسنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ان رأيهم وهو رأي الأغلبية تجد فيه مجالا رحبا لأقوال عدة فتجد في معظم المسائل الفقهية قال فلان وقال فلان ونرجح قول فلان فمثل هذه التعددية الشرعية تثري الفكر وتسهل الامور فلابد من الاستنارة بها خصوصا أن العالم الاسلامي ابتلى اليوم بجماعات تكفر من يعارضها الرأي واتباعها لا يتورعون عن الفتوى في أصعب القضايا وأحلكها وكل حصيلتهم الفقهية والفكرية تتمثل في قراءتهم لكتاب أو كتابين وسماعهم لشريط أو شريطين وهنا تكمن الخطورة في التجرؤ على الفتيا وتكفير فلان واتهام علان.

ونعلم ان سلفنا الصالح كان يتهرب من الفتوى لادراكهم لخطورتها وجعلوا كلمة (لا أدري) نوعا من الفتوى.

لابد من البحث عن الأسباب

أما الدكتور عالي القرشي الناقد الأدبي وعضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بالطائف فقال: بادىء ذي بدء نتوجه لله عز وجل بالحمد والثناء والشكر بما هو له أهل الذي أمكن رجال الأمن من القبض على مدبري عمليات التفجيرات وهي نقطة تسجل بمداد من الفخر لرجال الأمن في هذا البلد وتضاف الى سجل عطاءاتهم المخلصة التواقة لخدمة مواطني ومقيمي هذا البلد.

ثم ان رؤيتنا لهؤلاء الشباب عبر التلفاز وهم يدلون باعترافاتهم لتبعث في النفس الأسى والحسرة على التغرير الذي اوقعوا فيه لذا ينبغي أن نبحث ووفق أساليب علمية عن الأسباب التي أوقعتهم فريسة ولقمة سائغة في أيدي أولئك الحاقدين والمريدين.

وبعد بحث الأسباب يجب أن تتكالب مؤسسات المجتمع ويتعاون أفراده للبحث عن حلول عملية والبدء بتنفيذها حماية لابنائنا من التغرير ولأنفسنا ولمجتمعنا من مخططات الارهاب بشتى صوره وأشكاله.

ولا شك أن على مؤسساتنا الدينية والثقافية والتربوية مسؤولية عظمى لخلق الوعي لدى الشباب وتبصيرهم بأمور دينهم بعيدا عن الغلو ودونما افراط أو تفريط.

الخثلان والربيعة:

أهالي المجمعة يرفعون التهاني للقيادة الحكيمة

المجمعة – فهد الفهد:

عبر محافظ المجمعة بالنيابة الاستاذ حمد بن عبدالرحمن الخثلان ووكيل المحافظة الاستاذ عبدالله بن محمد الربيعة عن سعادتهما البالغة بمناسبة القبض على هذه العصابة الآثمة.

وقالا في تصريح لـ«الجزيرة»: لقد أثلج صدورنا وصدور المواطنين في المحافظة نبأ القبض على هذه العصابة المجرمة.

وأوضحا أنهما تلقيا العديد من الاتصالات من أهالي المحافظة الذين يعبرون عن فرحتهم وسرورهم للقبض على هذه الغصابة وطلبوا منا رفع تهانيهم الخالصة لقيادة هذا الوطن الغالي والآمن إن شاء الله رغم حقد الحاقدين.

ودعوا الله عز وجل ان يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان والاستقرار وان يرد كيد الحاقدين في نحورهم.

ومن جانبه قال رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية

☆ الخثلان ☆

☆ الربيعة ☆

بالمجمعة الأستاذ فهد بن محمد الربيعة: لقد أثلج صدورنا وصدور زملائنا رجال الأعمال بمحافظة المجمعة الذين يستبشرون ويهنئون قيادة هذا الوطن الغالي الآمن إن شاء الله رغم حقد الحاقدين نبأ القبض على هذه العصابة المجرمة.

وأضاف في تصريح لـ«الجزيرة» أنه بهذه المناسبة العظيمة يسرني ان أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين

وسمو النائب الثاني خالص التهاني والتبريكات على توفيق الله سبحانه وتعالى بالقبض على هذه العصابة المجرمة وسأل الله عز وجل ان يحفظ لنا قائدنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وان يحمي بلادنا ويجنبها أي مكروه وان يديم على بلادنا أمنها وطمأنينتها انه سميع مجيب.

المسؤولون في بيشة لـ«الجزيرة»:

بلادنا تعيش نعمة الأمن والأمان

بيشة – مندوب الجزيرة:

عبر عدد من المسؤولين بمحافظة بيشة عن فرحتهم من تمكن رجال الأمن السعودي من سرعة القبض على الجناة في حادث العليا الأثيم مؤكدين ان بلادنا تعيش في نعمة من الاستقرار والأمن في ظل قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – أكد المحافظ بالنيابة الأستاذ حسين عبدالله آل زلفة ان توفيق الله ووعي الأجهزة الامنية في هذا الوطن قاد الى القبض على هؤلاء الآثمين وعلى كل من تسول له نفسه في ارتكاب أي جريمة في هذا البلد وقال إنني سعدت جدا عندما سمعت الخبر وهو يعلن من سيدي وزير الداخلية وكانت فرحة غامرة علينا جميعا واسأل الله ان يحفظ هذا البلد من كل مكروه.

○ كما تحدث مدير شرطة بيشة العقيد محمد معيوف الرحيلي قائلا: تغمرني الفرحة والبهجة والسرور لهذا الانجاز الكبير الذي حقق على أيدي الاجهزة الأمنية التي استطاعت في زمن قياسي القبض على مرتكبي هذه الجريمة ولكن ما يؤسفني جدا بأنهم ينتسبون الى المملكة وانهم سعوديون.

وتقدم بالشكر لرجال الأمن على جهودهم الجبارة في القاء القبض على هذه الفئة الضالة.

وقال: نوصي جميع المواطنين ان يقوموا بتربية ابنائهم تربية سليمة والبعد بهم عن التعصب والتيارات الهدامة.

كما عبر العقيد احمد القزاز مساعد مدير شرطة بيشة عن سعادته وفرحته بما تحقق في إلقاء القبض على من ارادوا الاخلال بامن هذا البلد الأمن وقال ان الكلمات لا توفي بالتعبير عن الفرحة فإنني أبارك لسمو سيدي وزير الداخلية وسمو نائبه على هذا الانجاز العظيم الذي يؤكد قوة الأمن السعودي برجاله المخلصين الذين استطاعوا ان يكشفوا حقيقة هؤلاء المجرمين.

○ كما قال النقيب علي عبدالله السلولي ان فرحتنا فرحتان الأولى بقدوم عيد الأضحى المبارك والثانية بالقاء القبض على هذه الفئة الضالة التي حاولت زعزعة أمن هذا الوطن ومس كرامته مشيرا الى ان أجهزة أمن الدولة بعد الله سبحانه وتعالى ستكون لامثال هؤلاء بالمرصاد.

رأي الجزيرة

توفير المناخ القدسي لضيوف الرحمن

نقترب الآن من يوم الحج العظيم، يوم عرفه وقد هفت قلوب ما يقرب أو قد يزيد على مليوني مسلم الى البيت العتيق لأداء الفريضة، كما ان قلوب مليار مسلم في العالم تلتفت من هموم الدنيا ومتاعب الحياة الى ناحية الاراضي المقدسة تدعو سراً وعلانية ان يكتب الله سبحانه وتعالى لها فرصة لأداء فريضة الحج، كما تدعو بالحج المبرور وسلامة العودة للأوطان والاهل لكل اولئك الذين قيّض الله سبحانه وتعالى لهم فرصة اداء الفريضة هذا العام وتكامل وصولهم الى الاراضي المقدسة.

وفي مثل هذه الايام العشرة المباركة، ينقطع ضيوف الرحمن للتكبير والتهليل والعبادة، وذكر الله والبعد عن كل شبهة فيها انتقاص من نية الحج الخالص لوجه الله فالحج المبرور ليس كمثله شيء.

وفي الحديث الشريف: (من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه).

ولعل أفضل ما يمكن الرجوع اليه والاهتداء به – بعد الكتاب والسنة – في توخي الحج المبرور والحذر من الشبهات هو فتوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي المملكة التي دعا فيها ضيوف الرحمن الى التزام السنة الشريفة في الحج، ونهى عن بدعة «البراءة» التي لا أصل لها في الدين وعن تنظيم المسيرات التي تدخل في معنى الفسوق والجدل وقد نهى الله عنهما كما نهى عن الرفث بقوله سبحانه وتعالى: (الحج ايام معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولاجدال في الحج) – الآية.

ولتحقيق الامن والطمأنينة والسكينة فقد حرصت المملكة قيادة وحكومة ومواطنين على توفير المناخ القدسي في كل شبر من الاراضي المقدسة وأنّى تحرك الحاج وهو يؤدي مناسك حجه بيسر وسهولة وراحة تامة.

كما ان قادة المملكة ومواطنيها وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني، وسمو وزير الداخلية، رئيس اللجنة العليا للحج ومعهم شعب المملكة يقفون وقفة رجل واحد لخدمة ضيوف الرحمن وهي الرسالة التي شرفنا الله بها جميعاً لنؤديها خدمة لبيته الحرام ولمسجد نبيه المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام ورعاية الحجاج والمعتمرين والزوار على مدار الايام والأعوام.

المقيمون يشيدون بانجاز الامن السعودي

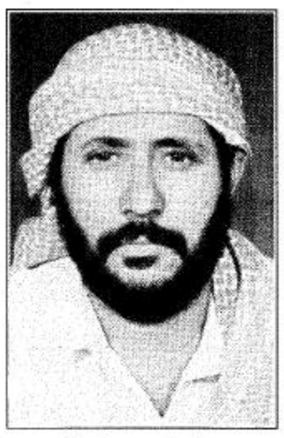
☆ علي محمد صالح ☆

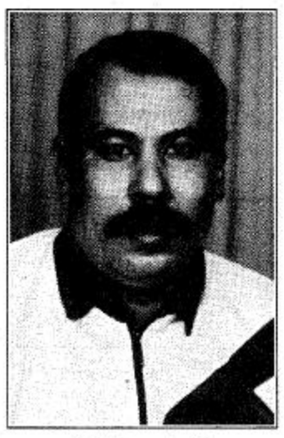
☆ احمد محمد مطاوع ☆

☆ عدنان الناهض ☆

تصوير: ثامر العنزي

الرياض: خالد المحارب

عبر المقيمون عن شكرهم وتقديرهم لرجال الامن السعوديين على ما بذلوه من جهود جبارة في القبض على مرتكبي الحادث ودعوا الله ان يبقي هذا البلد كما كان واحة امان للمواطنين والمقيمين على اختلاف جنسياتهم واشاروا في احاديث لـ«الجزيرة» عن سعادتهم بالقبض على الجناة في مدة وجيزة.

وفي هذا السياق عبر السيد باترك هوبر «بريطاني الجنسية» عن سعادته بالقاء القبض على الجناة والسرعة التي تم فيها القاء القبض عليهم.

وذكر ان المملكة تتميز بين دول العالم بقدرتها الامنية ومتابعة الجريمة والقضاء عليها وهذه شهادة تعتز بها الحكومة السعودية.

ونوه بالامن الموجود في المملكة والتي تتميز بها عن باقي دول العالم وهنا القائمين على الاجهزة الامنية الذين قاموا بانجاز هذا العمل الجيد.

ومن جهته قال احمد محمد مطاوع (مصري الجنسية) ان العمل الذي قاموا به خارج عن تعاليم الدين الحنيف وانهم قد روعوا الآمنين ولزهقوا ارواحا بريئة وكانت سعادتي بالغة عندما سمعت نبأ القبض على مرتكبي هذا الحادث واضاف «انه مهما طال هروب المجرم فلن يكون للأبد وذلك بتوفيق الله ثم القائمين على امن هذا البلد تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين» وقد شكر القائمين على الاجهزة الامنية وعلى رأسهم سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز ودعا الشباب السعودي خاصة بألا ينخدعوا بالافكار والتيارات التي تدعو الى محاربة الاسلام والمسلمين.

ومن جانبه ذكر السيد علي محمد صالح

☆ السيد فايور ☆

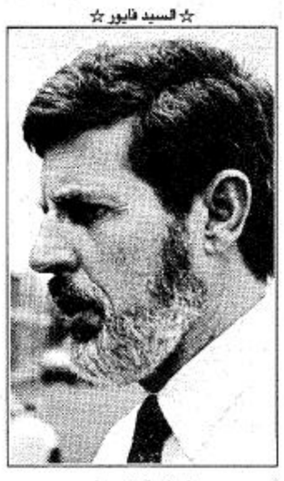
☆ باتريك هوبر ☆

«يمني الجنسية» انه اصيب بذهول عندما سمع بنبأ التفجير وحمد الله على توفيقه لرجال الامن الذين استطاعوا ان يتتبعوا الجناة ويلقوا القبض عليهم في وقت قصير جدا وهذا بفضل الله ثم بفضل دعم قائد هذه الامة خادم الحرمين الشريفين للاجهزة الامنية وتوفير سبل الامن والامان لهذا البلد الطاهر وشكر الله ثم رجال الامن الذين يسهرون على حماية ارواح المواطنين والمقيمين.

ونصح الشباب بالوعي الكامل لمثل هذه الامور وان عليهم عدم التورط مع جماعات مشبوهة.

واشار السيد مصطفى محمد (مصري مقيم) الى ان القاء القبض على مرتكبي الحادث يضاف الى منجزات هذا الوطن واكد ان ما قام به اولئك المخربون قد روع الامنين وازهق الارواح البريئة.

وهم بذلك قد اساءوا الى انفسهم اولا ثم الى بلدهم مهبط الوحي والتي تعتبر دعامة اساسية في العالم الاسلامي.

ونوه عدنان الناهض (كويتي) بما تقدمه الحكومة السعودية للمواطنين والمقيمين على حد سواء من رخاء وطمأنينة وقال: ان الدين لا يجب استغلاله للوصول الى مآرب سياسية حقيرة واشار الى ان للعلماء دورا اساسيا في ارشاد الناس وافهامهم مقاصد الشريعة الاسلامية وتوجيه الحماس الديني لدى الشباب لخدمة قضايا الاسلام الحقيقية.

وقال السيد فايور (بريطاني الجنسية) عند سؤاله حول القبض على المجموعة التي قامت بالتفجير «لقد فوجئت بما حدث واستغرب ان يحدث هذا العمل في المملكة التي تعرف بالأمن والامان».

واشاد بمستوى رجال الامن السعوديين الذين تمكنوا من القاء القبض على مرتكبي الحادث بهذه السرعة غير المتوقعة نظرا لان بعض الدول تحتاج الى سنين لمعرفة الذين يقومون باعمال التخريب.

المسؤولون والمشايخ بالقصيم ينوهون بقدرات رجال الأمن وكفاءتهم في كشف المجرمين

بريدة – عبدالعزيز الدباسي:

عبر عدد من المسؤولين والمشايخ بمدينة بريدة عن شعورهم بالغبطة لقدرة رجال الأمن في بلادنا على ضبط الجناة مرتكبي حادث تفجير العليا في مدينة الرياض..

فقد قال وكيل امارة منطقة القصيم المساعد الأستاذ علي بن سليمان السويلم في تصريح لـ«الجزيرة»: اننا مسرورون لاكتشاف رجال الأمن للجناة. إن ذلك يعتبر عملا امنيا يفتخر به الجميع في هذه البلاد الطاهرة ويضاف هذا الانجاز لرجل الأمن السعودي الذي عرف عنه الأمانة والاخلاص والجدية في العمل المتواصل وفق توجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رجل الأمن الأول في هذه البلاد وسمو نائبه في ظل توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وقال إن ما قام به هؤلاء الضالون عن طريق الحق والصواب لاشك أنه دخيل على مجتمعنا وبعيد كل البعد عن الاسلام والأعراف والمثل العليا لهذا المجتمع المترابط بالدين والقيم والمبادىء الاسلامية الصحيحة وإن من المدهش أن يكونوا من الجنسية السعودية وقال: لقد فرح المواطنون واستبشروا بالقبض على هؤلاء المجرمين وقال انه يجب على الآباء ورجال الفكر والأدب دراسة هذا الموضوع وأن يكون هناك عبرة لتصحيح أوضاع بعض الشباب والنشء للبعد عن كل ما يعكر صفو عقيدتهم وسلوكهم وسأل الله أن يديم على بلادنا أمنها وعزها في ظل رعاية حكومتنا الرشيدة وفقها الله.

العجلان: الفئة ابتعدت عن المنهج الصحيح

وقال مدير عام فرع وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالقصيم الشيخ علي بن محمد العجلان: لقد حثت تعاليم الاسلام على البر والتقوى والرحمة والاحسان وأوضحت آيات القرآن الكريم والسنة المطهرة الوعيد الشديد على من افسد في الأرض وانتهك محارم المسلمين واستباح دماءهم واموالهم وأعراضهم بغير حق. قال سبحانه: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض) الآية. وقال عليه الصلاة والسلام: (لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً). وغير ذلك كثير. ان ما حصل في هذه البلاد من تخريب من قبل فئة ابتعدت عن منهج السلف الصالح أهل السنة والجماعة وهو المنهج الحق الذي كان عليه سلف الأمة وخيارها (السلف الصالح) وهو الذي سار عليه أئمة الدعوة في هذه البلاد رحمهم الله الامام محمد بن عبدالوهاب وتلامذته وحكام هذه البلاد وعلماؤها الى يومنا هذا لذا يجب على الدعاة الى الله ورجال التربية والتعليم في هذه البلاد المباركة ان يوجهوا الشباب الى الالتزام بمنهج السلف الصالح وان يحذروهم عن كل منهج منحرف دخيل مخالف لطريقة السلف الصالح رحمهم الله من الجماعات والأحزاب من أهل البدع والأهواء الذين يصدون الشباب عن الالتزام بالمنهج المستقيم وعليهم ان يوجهوا الشباب الى الالتفاف حول ولاة أمرهم وعلمائهم الأجلاء ليستمر مجتمعنا كما هو عليه مجتمعا مترابطا متحابا متعاونا، وان المسلم ليعلوه الحزن ويعتصره الألم حينما يرى أمثال أولئك الشباب المغرر بهم من قبل أعداء هذه البلاد ممن حسدوا أهل هذه البلاد على ما آتاهم الله من فضله من أمن وارف ورزق رغيد وعقيدة صافية واجتماع للكلمة وتلاحم بين الراعي والرعية وتقدير ومحبة للعلماء فحسدونا على ذلك وأخذوا يكيدون لنا بمثل هذه الأفكار المنحرفة ونسجل بالتقدير والعرفان لرجال أمن هذه البلاد المباركة الذين وفقوا في كشف هذه الجريمة النكراء.

نسأل الله ان يحفظ على هذه البلاد أمنها واسلامها ويوفق ولاة أمرها لكل خير.

رئيس محاكم القصيم

وقال فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم المساعد الدكتور صالح الحميميد: ان حادث التفجير الآثم الذي وقع في مدينة الرياض أظهر مدى التمسك المتين بين شعب وقيادة المملكة من خلال عبارات الغضب والاستهجان التي ظهرت في أحاديث الناس على مختلف انماطهم وهو ما يؤكد أيضا على مستوى النضج والاحساس بالمسؤولية لدى المواطن السعودي.

وأشار الدكتور الحميمد الى ان من انجرف وراء الشعارات المزيفة والفرق الضالة سيكون مصيره المحتوم الوقوع في قبضة العدالة وتحكيم شرع الله فيه ولن يستطيع

أحد الاخلال بأمن بلد أرسيت قواعده على شرع الله المتين وجعل من القرآن والسنة منهاجا ودليلا للعمل والوجود.

○ وقال فضيلة الدكتور صالح بن عبدالعزيز المنصور الاستاذ بكلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم: إن هذا النبأ ليعطي العالم صورة مشرقة حية بما يقوم به المسؤولون في بلادنا من اهتمام عظيم جاد مخلص بما يوفر لهذا الشعب أمنه واستقراره وسعادته.

إن هذا الدرس عظيم لكل من تسول له نفسه الاخلال بأمن وراحة هذا البلد الأمين أنه لن يفلت من يد العدالة بإذن الله تعالى.

إنها كلمة حق أقولها: إن بلادنا هي البلاد الوحيدة التي ينعم شعبها بقيادات حكيمة حازمة يقظة لا مثيل لها في العالم اليوم والحمد لله وقد ظهر أثر ذلك بما نراه من نعمة الأمن والاستقرار ورغد العيش مما لا تكاد تجده في أي بلد من بلاد العالم.

فماذا يريد هؤلاء الشباب من هذه الأعمال التخريبية واراقة دماء الأنفس البريئة بعد ذلك؟

كلمة أقولها لكل شاب ولكل مواطن ينشد الأمن لدينه وماله وعرضه ووطنه: انكم محسودون على هذه النعم التي حرم العالم منها إلا أنتم، فاتقوا الله في بلادكم ولا تكونوا أداة تدمير وأصابع تفريق وانظروا ما تجره مثل هذه الأعمال من ويلات وشرور وانشدوا العلم الصحيح واسلكوا نهج نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم تفلحوا وترشدوا والسعيد من وعظ بغيره. نسأل الله ان يرزقنا شكر هذه النعمة حكاماً ومحكومين وان يرزقنا الاستقامة على شرعه القويم وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين.

○ وقال الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بالقصيم الأستاذ احمد بن عبدالله التويجري: لقد كان للقبض على المجموعة التي قامت بالتفجير وترويع الآمنين بالعليا أثرها وصداها الواسع بين الجميع وتأكيدا لمقدرة واستعداد رجال هذا الوطن المعطاء من مسؤولين ومواطنين للتصدي لأي عدوان أو عبث وكشف جميع من تسول له نفسه القيام بأي عمل يخل بأمن المواطن أو الوطن.

كما كشف القبض على هذه الفئة الآثمة عن مقدرة رجال الأمن على تعقب أي مجرم طال الزمن أو قصر وهذه نعمة والحمد لله يتميز بها هذا الوطن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تم بحرص ومتابعة قيادة هذه الدولة على تأهيل شباب هذا الوطن وتدريبهم ودعمهم لجميع ما يساعد على راحة وسلامة المواطن وما من شأنه استتباب الأمن في جميع أنحاء المملكة.

ولقد كان ذلك دراسريعا على من شكك في قدرة رجال الأمن بالكشف عن هذه القضية الغامضة..

نبارك لهذا الوطن قيادة وشعبا هذا المستوى لرجال أمنه ومقدرتهم الفائقة التي تؤكد يوما بعد يوم مدى ما وصلت اليه من دقة وتفان واخلاص. كما لا يفوتني أن انبه الشباب بأن يأخذوا الحيطة والحذر وألا يكون مدخل الدين ممرا لتنفيذ مخططات الحاقدين والحاسدين..

وان لا يكون المظهر هو القياس حتى لا يكونوا فريسة لذلك..

كما ان رجال الاعلام والفكر والمربين والبيت عليهم دور رئيسي في توعية النشء والشباب لما فيه صلاح دينهم ودنياهم وعدم الانجراف مع مظاهر تكون عواقبها وخيمة ويستغلونهم اسوأ استغلال ضد بلادهم واهليهم من حيث لا يعلمون.